

# اليمين الديني في "إسرائيل" لديه خطة واضحة لغزة: "نحتل ونرّحل ونستوطن"

كتبه كيت لينثيكوم | 2 أبريل، 2024



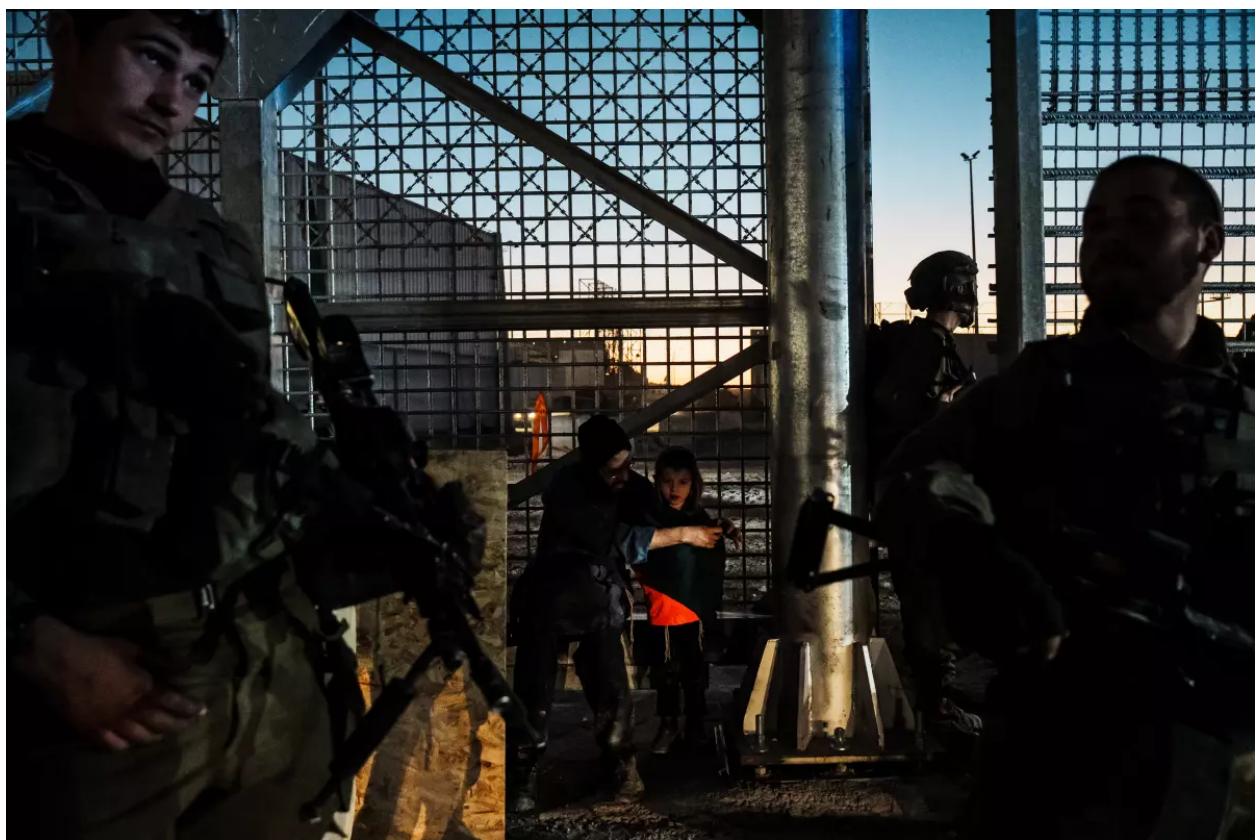
ترجمة وتحرير: نون بوست

تجاوزت مجموعة من المستوطنين الإسرائيлиين، وهم يحملون ألواحًا من الخشب الرقائقي، الجنود الذين يحرسون الحاجز المحيط بقطاع غزة وسرعان ما بدأوا العمل. وفي غضون دقائق، كان الشباب قد أقاموا مبنيين صغيرين، كما قالوا، وهم بؤتان استيطانيتان لمستوطنة يهودية مستقبلية في القطاع الفلسطيني الذي مزقته الحرب.

لقد كانت حركتهم متغطشة لهذه اللحظة سنوات، ولكن الآن، بعد 7 تشرين الأول / أكتوبر، شعروا أنها مجرد مسألة وقت قبل أن يعيش اليهود في غزة مرة أخرى. وقال ديفيد ريم، 18 سنة: "إنها لنا. قال الله إنها لنا".



مستوطنون يسيرون إلى نقطة تفتيش حدودية في كرم سالم، على أمل منع وصول شحنات المساعدات إلى غزة التي مزقتها الحرب.



القوات الإسرائيلية تقف على أهبة الاستعداد عند معبر إيريز بينما يحاول النشطاء دخول المنطقة العسكرية العازلة

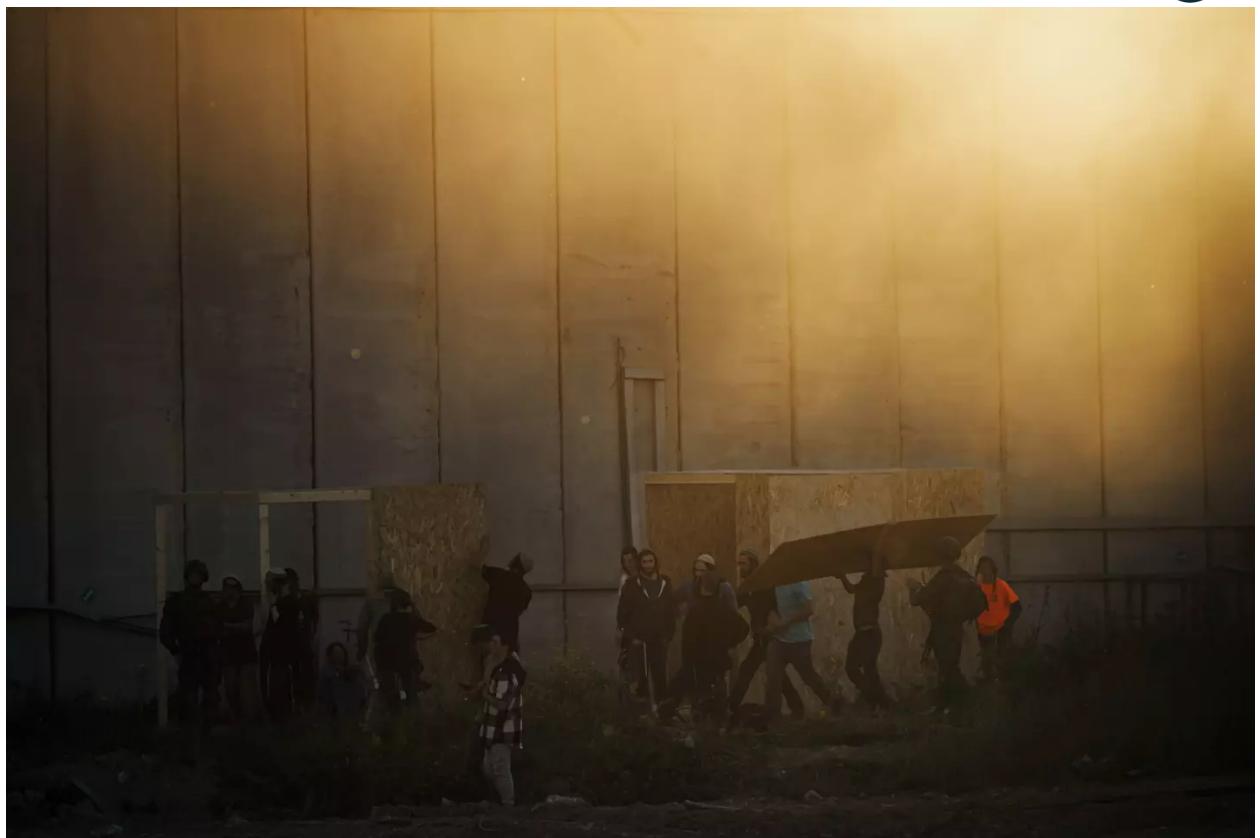


قوات الاحتلال تفرق أحد المتظاهرين المشاركين باعتصام لمنع دخول المساعدات إلى قطاع غزة

ويشكل الصهاينة المُتدينون، الذين يعتقدون أن الشعب اليهودي يتمتع بسلطة إلهية للحكم من نهر الأردن إلى البحر الأبيض المتوسط، حوالي 14 بالمائة فقط من سكان إسرائيل، لكن في السنوات الأخيرة قاموا بتوسيع نفوذهم بشكل كبير في الجيش والحكومة والمجتمع ككل، كما أن أيديولوجيتهم المتطرفة في كثير من الأحيان تساعد في تشكيل حرب إسرائيل ضد حماس.

وعلى الرغم من أنهم ليسوا متجانسين سياسياً؛ فإن معظم الصهاينة المُتدينين يعتنقون وجهات نظر يمينية متطرفة، وهم يعارضون بشدة اتفاق وقف إطلاق النار لإعادة الرهائن الإسرائيлиين إلى وطنهم، وقد منعوا بشكل متكرر المساعدات الإنسانية من دخول غزة من خلال الوقوف أمام شاحنات المساعدات.

وهم ينظرون إلى الهجوم الذي قادته حماس على إسرائيل في السابع من تشرين الأول / أكتوبر باعتباره دليلاً على تأكيدهم منذ فترة طويلة على أنه لا يمكن تحقيق السلام مع الفلسطينيين، ويعتبرون غزة أرضًا عليهم التزام ديني باحتلالها. وقد دعوا بشكل متزايد إلى طرد 2.3 مليون فلسطيني يعيشون هناك.



نشطاء المستوطنين اليهود يقومون على عجل بإقامة بئر استيطانية داخل المنطقة العازلة للجيش الإسرائيلي في قطاع غزة عند معبر إيريز.

أولاً، إنهم يحلمون بإعادة إنشاء غوش قطيف، وهي كتلة من المستوطنات اليهودية التي كانت موجودة في غزة حتى انسحاب إسرائيل من القطاع في سنة 2005.

إنه هدف يتمناه بعض كبار القادة في [الحكومة اليمنية المتطرفة في إسرائيل](#)، والذين ظهر الكثير منهم في مظاهرات أخيرة في القدس للمطالبة بإعادة التوطين في غزة. وبينما تم عرض مقاطع فيديو تظهر الهجوم العسكري الإسرائيلي الوحشي على القطاع، وتقاسم المنظمون كتيبات تعدد بمنازل جديدة مطلة على البحر الأبيض المتوسط، غنى [وزير الأمن القومي](#) إيتamar Ben Gvir أغاني دينية إلى جانب المشاركين وقال لهم: "الآن هو وقت العودة إلى الوطن".

وفي ساحة المعركة، سجل بعض الجنود المتدينين أنفسهم وهم يرقصون مع لفائف التوراة ويلوحون بأعلام غوش قطيف البرتقالية. ويُسافر مقاتلون آخرون ومعهم صناديق صغيرة تحتوي على آيات من الكتاب المقدس مخصصة لتعليقها خارج المساكن اليهودية، لتبثتها على منازل الفلسطينيين.

ويقول رؤوفين غال، كبير علماء النفس السابق في الجيش والباحث في المعهد الإسرائيلي للتكنولوجيا، إنه بالنسبة للعديد من الجنود؛ فإن الصراع في غزة الذي أودى بحياة أكثر من 30 ألف فلسطيني "ليس مجرد عملية عسكرية".

وأضاف: "بالنسبة لهم، إنها حرب مقدسة".



يشير المستوطن أبراهم شينمان، الذي يطل على نابلس في الضفة الغربية من جبل جرzym، إلى فقرات في التوراة يقول إنها تظهر أن اليهود لديهم التزام ديني باحتلال الأراضي الفلسطينية.



يشاي شينمان، من اليسار، والأب أبراهم شينمان يكشفان التوراة في كنيس يهودي في يتسيهار، الضفة الغربية.

وينتمي يشاي (27 سنة) إلى جماعة متطرفة عنيفة تعمل على توسيع السيطرة الإسرائيلية على المنطقة.

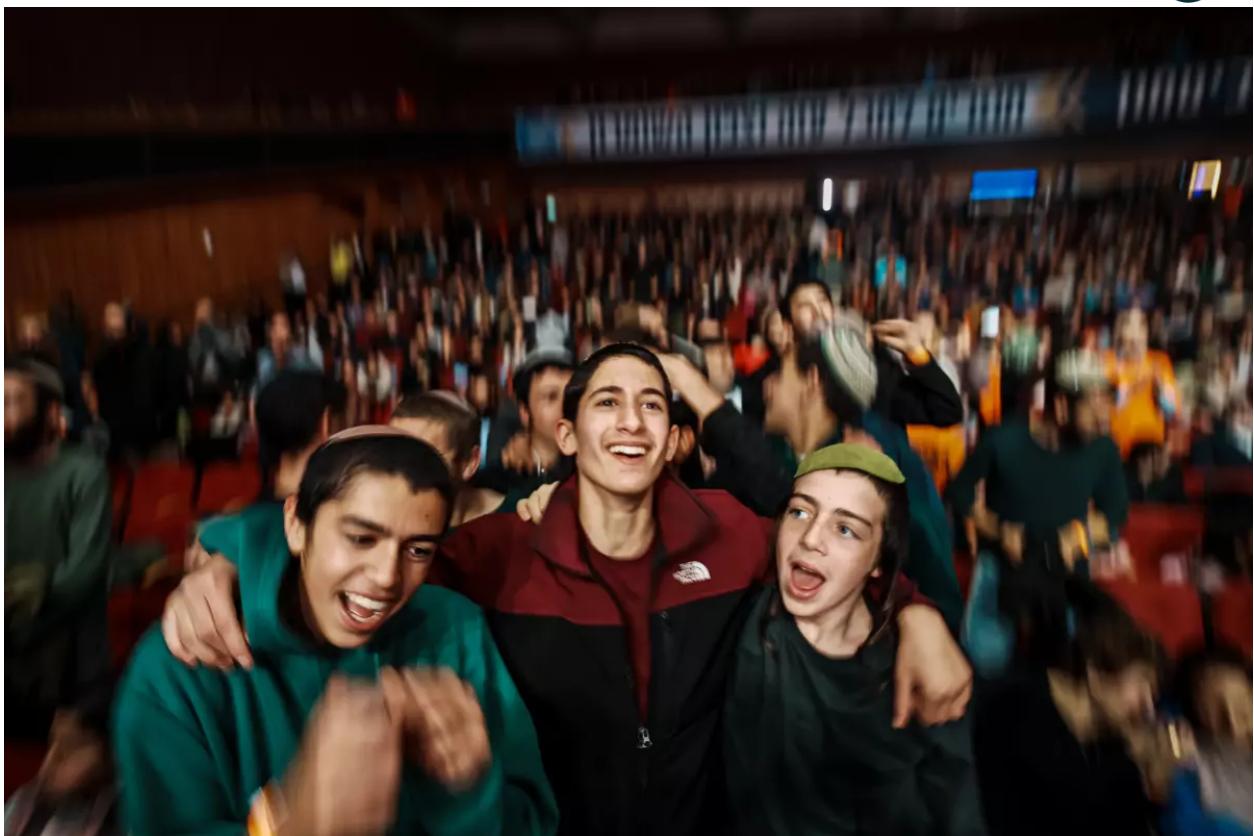
وقال يائير مارغوليس، جندي الاحتياط في الجيش الذي تم استدعاؤه من دراسته في المدرسة الدينية السنة الماضية للقتال في غزة، خلال استراحة أخيرة من المعركة، إن الحرب كان لها بعد روحي واضح.

وقال: "العودة إلى تلك الأرض هي العودة إلى الوطن. هذا هو المكان الذي جئنا منه، وهذا هو ما نقاتل من أجله."

إنها رؤية تتعارض بشكل صارخ مع التيار السائد في إسرائيل، حتى مع تحول المركز السياسي في البلاد بشكل واضح نحو اليمين في السنوات الأخيرة. لقد أظهر استطلاع للرأي أجرته القناة 12 الإسرائيلية في شهر كانون الثاني / يناير أن 51 بالمائة من الإسرائيليين يعارضون بناء المستوطنات اليهودية في غزة، مقارنة بـ 38 بالمائة يؤيدون ذلك.



دعا رئيس الأمن القومي الإسرائيلي وزعيم حزب القوة اليهودية اليميني المتطرف، إيتamar Ben Gvir، في الوسط، في مؤتمر عُقد مؤخرًا إلى إعادة بناء المستوطنات اليهودية في غزة وتوسيع تلك الوجودة في الضفة الغربية المحتلة.



يحتفل الحشد في مؤتمر القدس، الذي نظمه نشطاء اليمين المتطرف الذين يسعون للتوسيع في المزيد من الأراضي الفلسطينية.

ووصف رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، وهو شعبوي يميمي، الاستيطان في غزة بأنه "غير واقعي"، لكن في سنة 2022، بعد أن تركته محاكمات الفساد المستمرة معزولاً، أبرم نتنياهو اتفاقاً مع العديد من الأحزاب الصهيونية الدينية لتشكيل حكومة ائتلافية، وأصبح مستقبلاه السياسي الآن مرتبطاً بشكل وثيق بمستقبلهم.

وبعيداً عن التعهد بالحفاظ على السيطرة العسكرية إلى أجل غير مسمى على غزة وتسليم المهام الإدارية للفلسطينيين في نهاية المطاف؛ فإن إستراتيجية نتنياهو ما بعد الحرب لا تزال غامضة، مما يترك فراغاً، كما يقول المحللون السياسيون، الذي يتوق اليميني إلى ملئه.



قوات الاحتلال الإسرائيلي تصل إلى معبر إيريز الحدودي شمال قطاع غزة.

وفي مقطع فيديو حديث من غزة تم تداوله على وسائل التواصل الاجتماعي، يقف جندي إسرائيلي يرتدي زياً مموهاً مبتسماً ويحمل سلاحاً رشاشاً أمام مبنى تم قصه. وهو يخاطب مباشرة نتنياهو المعروف على نطاق واسع بلقبه “بيبي”.

ويقول الجندي: “نحن نحتل ونرحل ونستوطن. هل تسمع ذلك يا بيبي؟”

خلال حرب سنة 1967، استولت إسرائيل على مساحة واسعة من الأراضي الفلسطينية شملت الضفة الغربية والقدس الشرقية وقطاع غزة.

وعلى الفور تقريراً، بدأ المستوطنون اليهود في إنشاء مجتمعات محلية في كل منها، مما أدى إلى تهجير الفلسطينيين الذين كانوا يعيشون هناك.



توفيا ليفي، أقصى اليمين، وماروم هاريل، في الوسط، ينظران إلى البلدات الفلسطينية من موقع أمني في يتسمار، الضفة الغربية. ويعيش الرجالان في مستوطنات الضفة الغربية وتم استدعاؤهما للخدمة الاحتياطية بعد 7 تشرين الأول / أكتوبر.

في حين أن حركة الاستيطان لا تكون فقط من الم الدينين، وقد تلقت على مر السنين دعماً من كل من الحكومات الإسرائيلية اليمينية واليسارية، إلا أنها مدفوعة أيديولوجياً بمعتنقي اليهودية الأرثوذكسية الذين يعتقدون أن الله أعطى ما يسمونه الأرض، وأن إسرائيل حصرًا للיהודים.

وعلى عكس اليهود المتشددين، الذين يعارض بعضهم المشروع الصهيوني ويرفضون الخدمة في الجيش، يتبنّى الصهاينة الم الدينون تعاليم الحاخامات الذين يقولون إن المؤمنين لديهم واجب روحي لتوسيع حدود إسرائيل.

وبحلول سنة 2005، كان يعيش في غزة حوالي 8.000 صهيوني معظمهم متدينون، غالباً في أحياط تشبه تقسيمات جنوب كاليفورنيا، بصفوفهم المنظمة من المنازل ذات الأسطح المصنوعة من البلاط الأحمر. وكانت المستوطنات تخضع لحراسة مشددة من قبل الجيش، وكثيراً ما اشتباك السكان مع جيرانهم الفلسطينيين.

ووسط تزايد المخاوف بشأن ارتفاع عدد الضحايا في صفوف القوات المكلفة بحماية المستوطنات، أمر رئيس الوزراء أرييل شارون بالانسحاب الإسرائيلي الكامل من القطاع. شارون، الذي كان من [أنصار المستوطنين في الضفة الغربية](#)، أصدر حينها تعليماته للجندو بإخراجهم بالقوة من غزة.

لقد كان "الانفصال" عن غزة، وما صاحبه من مشاهد صراخ المستوطنين وهم يُسحبون من

منازلهم ومعابدهم اليهودية، بمثابة تحول بالنسبة للصهارينيَّة المتدينين. وتعهد الكثيرون باكتساب المزيد من النفوذ في المؤسسات العلمانية التقليدية التي شعروا أنها خانتهم.

وقال ياجيل ليفي، أستاذ علم الاجتماع السياسي في الجامعة المفتوحة في إسرائيل: “بالنسبة لهم، كان هذا حدثاً مؤللاً. إنهم يريدون محو هذه الصدمة بأي وسيلة.”



فلسطينيون ينتشلون الأنقاض التي خلفتها غارة جوية إسرائيلية على مبانٍ سكنية ومسجد في رفح بقطاع غزة.

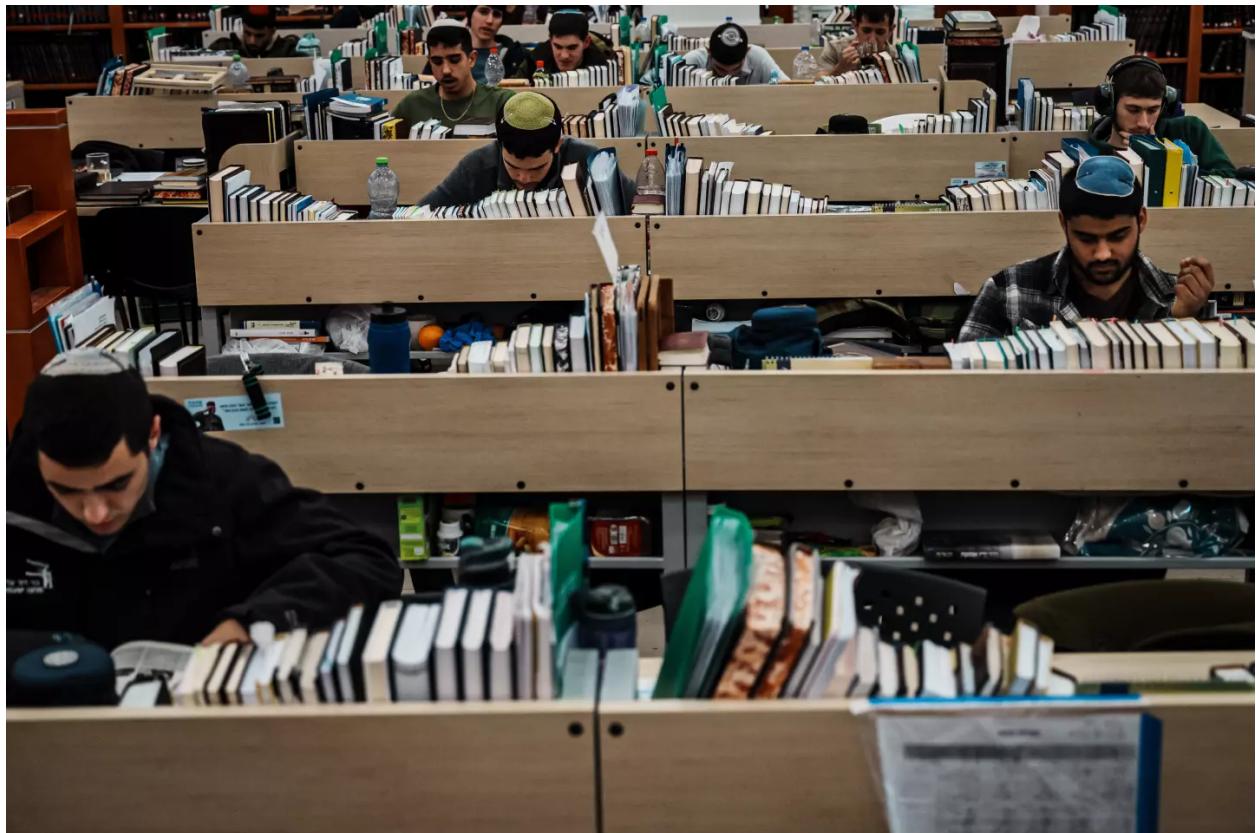
وقالت داليا شيندلن، أستاذة العلوم السياسية، إن ذلك يعني بناء حركة سياسية تسعى إلى “دفع الحكومة إلى أقصى اليمين قدر الإمكان وهدم أي حديث عن دولة فلسطينية تماماً”. وأضافت أنه بمرور الوقت، أصبحت الأفكار التي بدت متطرفة في السابق – مثل توسيع المستوطنات في الضفة الغربية – طبيعية.

وقد ساعد تغير التركيبة السكانية في البلاد قضيتهم: فالصهارينيَّة المتدينون، مثل اليهود المتشددين، كان لديهمأطفال بمعدل أعلى بكثير من أقرانهم العلمانيين.

وفي الوقت نفسه، كانوا يحققون نجاحات جديدة في الجيش.

لقد تم بناء الأكاديمية العسكرية التي أصبحت “النقطة الغربية” لليمين الديني على قمة تلة جرفتها الرياح في مستوطنة إيلي بالضفة الغربية. وهنا، يقضي الشباب الذين يرتدون القبعة اليهودية أيامهم في دراسة التوراة والإستراتيجية العسكرية.

لسنوات عديدة، كانت العائلات الصهيونية المتدينة متربدة في أن يؤدي أبناؤها الخدمة العسكرية الإلزامية لمدة ثلاثة سنوات في إسرائيل، خوفاً من أن يؤدي التعرض لأقرانهم العلمانيين إلى تآكل إيمانهم. وقد وعدت هذه المدرسة، بني ديفيد، بتقليل هذا الخطر، ومنح الأولاد المراهقين فرصة لتعزيز معتقداتهم الدينية قبل الالتحاق بالجيش. ويفتخر موقعها الإلكتروني ببدء [“ثورة هادئة”](#) في جيش الدفاع الإسرائيلي.



وفي بني دافيد في مستوطنة إيلي بالضفة الغربية، يدرس الشباب الصهيونية المتدینون التوراة والاستراتيجية العسكرية، ويفتخر موقع الأكاديمية على الإنترنت ببدء [“ثورة هادئة في جيش الدفاع الإسرائيلي”](#).

وقال الحاخام إيلي سادان، مؤسس المدرسة، إن الطلاب يتعلمون أن الله يريد شعب إسرائيل، ولن تكون هناك دولة إسرائيل إذا لم يكن هناك جيش قوي”. ويتم تدريسهم أيضاً على يد معلمين يعارضون وجود النساء في الجيش والذين وصفوا المثليين بأنهم “مرضى ومنحرفين”.

متحدثاً من خلف مكتب كبير تنتشر فيه النصوص الحاخامية، قال سادان إنه يدعم استراتيجية الأرض المحروقة العسكرية في غزة، “حق يرى أعداء إسرائيل الآثار ويفكرُون: لا أريد العبث مع اليهود”.

وهو ضد إعادة بناء المجتمع الفلسطيني في غزة؛ حيث تضررت أو دمرت نصف المباني على الأقل خلال حملة القصف الإسرائيلية الشرسة. وقال: “ علينا أن نستبعد إمكانية عودة سكان غزة”， معتبراً أنه يجب إجبار المدينين النازحين على العيش في خيام لسنوات عديدة حتى يقرروا “الهجرة عن طيب خاطر”.



قال الحاخام إيلي سادان، مؤسس أكاديمية بني داود العسكرية، إنه يدعم إستراتيجية الأرض المحروقة في غزة. في الأسفل، يحضر الطلاب فصلاً دراسياً في غرفة في مدرسة بني ديفيد التي تكرم الخريجين الذين ماتوا أثناء الخدمة في

الجيش الإسرائيلي. وقد فقدت المدرسة 18 طالبا سابقاً في حرب غزة.

وقال سادان إن مدرسته، التي استضافت مؤخراً فعاليات مع كل من نتنياهو ووزير الدفاع الإسرائيلي، أنتجت 3000 جندي، أكثر من 50 بالمئة منهم ارتفوا إلى رتبة ضابط أو أعلى. ومنذ اندلاع الصراع، قُتل 18 خريجاً في غزة.

وقال ليفي، عالم الاجتماع، إن ظهور الأكاديميات العسكرية الدينية مثل هذه قد أدى إلى تغيير جذري في تركيبة الجيش. ويُظهر بحث ليفي أن الصهابينة المتدينين شكلوا حوالي ثلاثة بالمئة من خريجي مدارس الضباط في سنة 1990، وفي سنة 2018، شكلوا أكثر من الثلث.

وقال ليفي، الذي كتب حول ما أسماه "إضفاء الطابع الديني على الجيش الإسرائيلي"، إن هذا الاتجاه تسبب في صراعات، حيث رفض بعض الجنود المتدينين الخدمة إلى جانب النساء.



طالب يمارس تمارين الضغط في الأكاديمية الدينية والعسكرية للصهابينة المتدينين.

وقال إن السؤال الملح هو ما إذا كان الجنود المتدينون سيمثلون لأوامر إبعاد السكان اليهود بالقوة من المستوطنات، وهو السيناريو الذي يمكن أن يحدث في ظل إنشاء دولة فلسطينية.

وقال سادان إنه يعلم طلابه أن يستمعوا دائمًا لأوامر الرؤساء العسكريين. ولكن خلال عملية فك الارتباط عن غزة سنة 2005، دعا حاخامات آخرون الجنود إلى رفض الأوامر، وقد فعل البعض ذلك.

وقال ليفي: "ما نراه هو مقاومة متزايدة في صفوف الجيش. إنهم يحاولون تحدي القواعد الرسمية للجيش".

ويقول أولئك الذين يأملون في إقامة مستوطنات يهودية في غزة إنهم سيضعون إستراتيجيتهم على غرار الضفة الغربية، حيث يعيش اليوم 500 ألف مستوطن بين ثلاثة ملايين فلسطيني.

ومنذ السابع من شهر تشرين الأول / أكتوبر؛ تتصاعد التوترات هنا حيث أصبح الخط الفاصل بين المستوطنيين والجنود غير واضح بشكل متزايد.



تم استدعاء جندي الاحتياط يوسف شالوم شينمان، 30 سنة، بعد السابع من شهر تشرين الأول / أكتوبر للمساعدة في حماية المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية، حيث يعيش.

وبعد أن أدى هجوم [حماس](#) في جنوب إسرائيل إلى مقتل نحو 1200 شخص، تم استدعاء مئات الآلاف من جنود الاحتياط الإسرائيلي للخدمة. وصدرت تعليمات للعديد من جنود الاحتياط في الضفة الغربية بارتداء الزي الرسمي وحراسة مجتمعاتهم.

ومن بينهم يوسف شالوم شينمان (30 سنة) وهو من مستوطنة هار براخا الجبلية المطلة على مدينة نابلس الفلسطينية.

وقد ساعد والدا شينمان في تأسيس مستوطنة هار براخا سنة 1987 وسط احتجاجات من اليساريين اليهود والفلسطينيين الذين كانوا يرعون الأغنام هناك. وينتمي شقيقه الأصغر، يشاي البالغ من العمر 27 سنة، إلى جماعة متطرفة عنيفة مشهورة تعرف باسم "شباب التلال"، والتي

تكرس جهودها لتوسيع السيطرة الإسرائيلية على المنطقة. وقال والدهم بفخر: "هؤلاء أطفال يأكلون العرب على الإفطار".

لعقود من الزمن؛ انتشر الجنود الإسرائيليون في جميع أنحاء الضفة الغربية لحماية المستوطنات القائمة، والتي يعتبرها معظم العالم غير قانونية بموجب القانون الدولي. ولكن في كثير من الأحيان يتطلب من الجنود أيضًا وقف بناء البئر الاستيطانية غير القانونية. وفي الماضي، اشتبكوا في بعض الأحيان مع يشاي شينمان، وقاموا بهدم بئر استيطانية جديدة أقامها هو وأصدقاؤه.



مثل العديد من الصياغة المتدينين، يعيش يشاي شينمان وزوجته رشيد وأطفالهما في مستوطنة على الأراضي الفلسطينية على الرغم من رفض واشنطن والقانون الدولي.

والآن أصبح العديد من الجنود في المنطقة أصدقاء له – أو في حالة أخيه الأكبر؛ أفراد عائلته.

وقال الأخ الأكبر إن جنود الاحتياط لا يحدون من التوسيع الاستيطاني. وبدلًا من ذلك، يركزون على القيام بدوريات في القرى الفلسطينية المجاورة، والتأكد من عدم نموها. وقطعت وحدته مؤخرًا طريقةً جديدةً عبر شريط من التلال بين قرية فلسطينية وهار براخا، مما يعي في الواقع المطالبة بالمنطقة للمستوطنة، وقال: "هذه أرضنا. والله معنا".

وفي ظهرية أحد الأيام مؤخرًا، وقف شينمان مع والده أبراهام، يستمتعان بالنظر المتداة من قمم الأردن إلى ناطحات السحاب في تل أبيب. وكان أبراهام شينمان يمسك بنسخة بالية من التوراة، والتي كان يرجع إليها بشكل متكرر لتسلیط الضوء على المقاطع التي يقول إنها تظهر أن اليهود لديهم

التزام ديني بالتواجد هنا. وقال: "لدينا وصية للتغلب عليها".

لقد تحدث عن حرب مع الفلسطينيين، ولكنه تحدث أيضاً عن "حرب داخلية" داخل إسرائيل.

وتساءل قائلاً "من نحن؟ في أي اتجاه سنذهب؟. هل نحن نسير في اتجاه مصيرنا كشعب مختار في أرض إسرائيل - كدولة يهودية وفقاً للقانون اليهودي؟ أم أننا نسخة يسارية علمانية من أوروبا أو أمريكا؟.



تحاول القوات الإسرائيلية منع أحد النشطاء اليمينيين المتطرفين من دخول المنطقة العسكرية العازلة في معبر إيريز إلى غزة.

وينظر الكثيرون على الجانب الآخر من الانقسام السياسي إلى هذه المسألة بنفس الإلحاح.

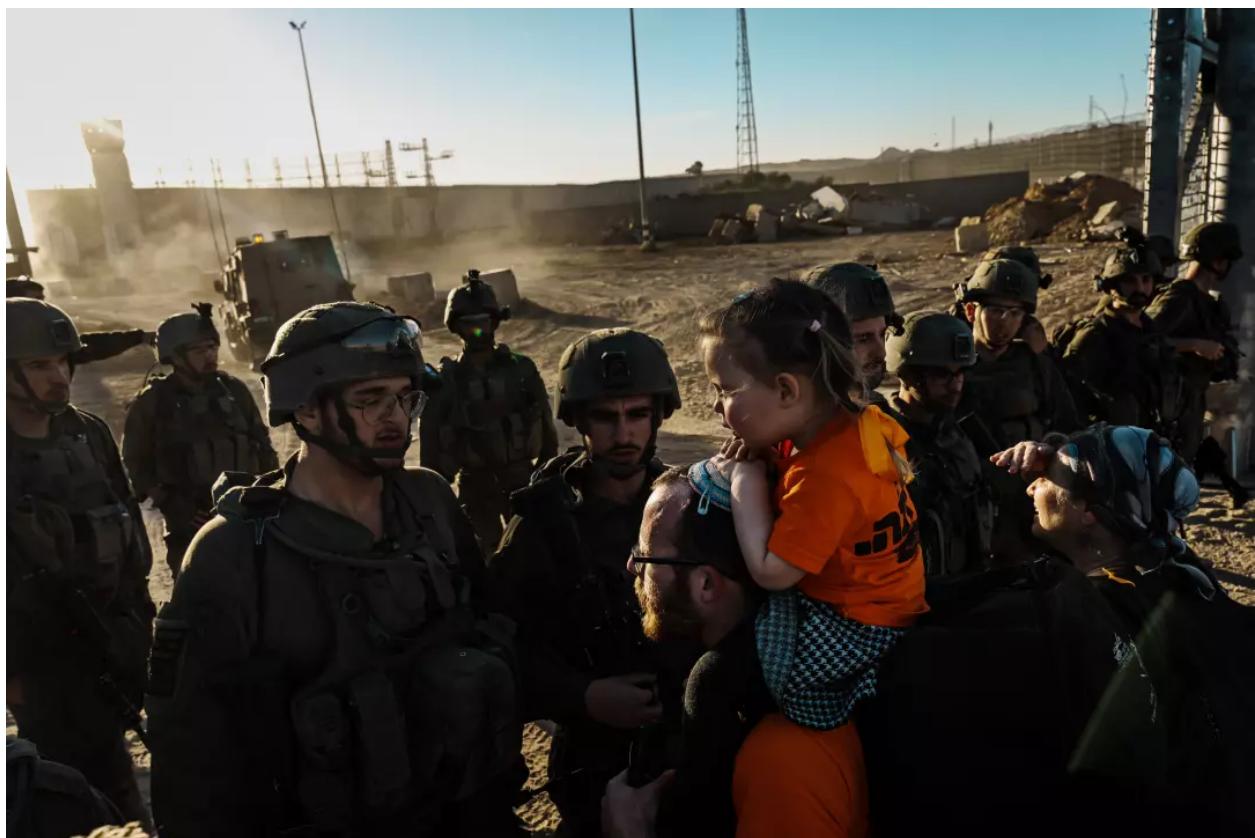
وفي مقابلة مع سكاي نيوز هذا الشهر، قال الكاتب والمؤرخ يوفال نوح هراري إن التهديد الأكبر لإسرائيل ليس حماس أو حزب الله أو إيران، بل التطرف اليهودي، مشيراً إلى أن "هناك بالفعل معركة من أجل روح الأمة الإسرائيلية بين الوطنية والقومية من جهة وممثل التفوق اليهودي من جهة أخرى".

ومن السابق لأوانه أن نجزم على وجه التحديد كيف سيشكل هجوم حماس وال الحرب في غزة هذه المناقشة، لكن المؤشرات المبكرة تشير إلى أنهم أيقظوا دعماً جديداً لليمين.

وكانت الاحتجاجات بالقرب من الحدود المصرية لوقف تسلیم المساعدات إلى غزة قد نظمها في

البداية صرایحة متدينون، لكنها تجذب حالياً المشاركين العلمانيين. وبينما يعلق جزء كبير من المجتمع الدولي الأمل في الاعتراف بالضفة الغربية والقدس الشرقية وغزة ذات يوم كدولة فلسطينية، فقد تضاءلت الثقة في صفوف الإسرائيليين في حل الدولتين.

وأظهر استطلاع للرأي أجرته جامعة تل أبيب أن دعم مفاوضات السلام بين اليهود والإسرائيليين انخفض من 48 بالمئة قبل هجمات حماس مباشرة إلى 25 بالمئة بعد أسبوع قليلة.



مؤيدو المستوطنات اليهودية يتحدون مع القوات الإسرائيلية في محاولة لدخول قطاع غزة الذي مزقه الحرب.

وفي الوقت نفسه، يستغل زعماء اليمين الديني الحرب كفرصة لتمرير سياسات متطرفة.

ويقود [بن غفير، رئيس الأمن القومي](#)، حزب القوة اليهودية، وقد ساعد في تسليحآلاف المدنيين الإسرائيليين من خلال تخفيف القيود المفروضة على ملكية الأسلحة. وأعلن وزير المالية يتسليل سموترি�تش، رئيس الحزب الصهيوني الديني، مؤخراً عن خطط لتوسيع المستوطنات في الضفة الغربية بأكثر من 3000 منزل. ويعيش كل من سموترি�تش وبن غفير، المدنيين بالتحريض على العنصرية ودعم الإرهاب، في الضفة الغربية.

لقد أصبحت حياة الفلسطينيين هناكأسوء بشكل ملحوظ منذ السابع من شهر تشرين الأول/أكتوبر، حيث تم تسجيل أكثر من 600 هجوم للمستوطنين ضد الفلسطينيين منذ اندلاع الحرب، وفقاً للأمم المتحدة، ونزع أكثر من 1200 فلسطيني من منازلهم.

ويعيش الناشط الفلسطيني عيسى عمرو في المركز التاريخي لمدينة الخليل، أكبر مدينة في الضفة

الغربيّة، وسط مستوطنة يهودية تخضع لحراسة مشددة.

وفي يوم هجوم حماس، كان عائدًا من العمل عندما فاجأه عدد من الجيران في بستان زيتون وبدأوا في الاعتداء عليه. وقال إن بعضهم كانوا يرتدون زي العسكري الذي ربما يكون من مخلفات خدمتهم العسكرية.



قال الفلسطيني عيسى عمرو إنه يعيش في خوف منذ أن اعتدى عليه المستوطنون ثم تعرض للاعتقال والضرب في قاعدة عسكرية. وهو محاصر في مدينة الخليل بالضفة الغربية بمستوطنة تخضع لحراسة مشددة.

ثم نُقل عمرو إلى قاعدة عسكرية، حيث يقول إنه احتجز لمدة 10 ساعات وتعرض للضرب.

وقال إنه يعيش في، ويمر كل يوم بمحلات تجارية فلسطينية سابقة أغلقها المستوطنون، بالإضافة إلى لافتاً تقول: "نحن نحتل غزة الآن". وقال: "كل متر أمشيه، أعتقد أنه قد يتم إطلاق النار علي".

وقال عمرو إنه لا يلوم المستوطنين بقدر ما يلوم القادة السياسيين الذين سمحوا للمستوطنات بالازدهار. وأشار إلى نتنياهو، الذي تحالف مع بن غفير وسموتريتش، وإلى دونالد ترامب، الذي تخلى كرئيس عن موقف واشنطن الراسخ بأن مستوطنات الضفة الغربية تنتهك القانون الدولي. وقال عمرو: "لقد جعلتم نتنياهو التيار السائد. لقد جعلتم إدارة ترامب مهيمتين".



جندي إسرائيلي يأمر الأطفال الفلسطينيين في مدينة الخليل بالعودة إلى منازلهم، وينعهم من اللعب في الشارع.

ومنذ ذلك الحين؛ تراجع الرئيس بайдن عن موقف الولايات المتحدة بشأن مستوطنات الضفة الغربية، وفرض مؤخراً عقوبات على أربعة مستوطنين إسرائيليين بسبب ارتكابهم أعمال عنف ضد الفلسطينيين. وقال وزير الخارجية أنتوني بلين肯 إن واشنطن تعارض إعادة احتلال إسرائيل لقطاع غزة وأي تقليص لحجم الأراضي الفلسطينية.

وقال جويل كارمل، وهو جندي إسرائيلي سابق وهو الآن ناشط سلام، إن مستقبل المستوطنات اليهودية في غزة قد يعتمد على من سيفوز في الانتخابات الأمريكية في تشرين الثاني / نوفمبر.

وقال: "ربما تكون إدارة بайдن هي الشيء الوحيد الذي يعيق إعادة التوطين في غزة. ومن يدري إلى متى سيستمر ذلك".

ويعتقد العديد من الفلسطينيين في الضفة الغربية أن الأمر مسألة وقت فقط قبل أن ينتقل المستوطنون الإسرائيليون بشكل دائم إلى غزة.



أريج الجعبري، التي تعيش في الخليل بالضفة الغربية، تشير نحو المستوطنة التي يعيش فيها وزير الأمن القومي الإسرائيلي.

وقد شاهدت أريج الجعبري، وهي أم في الخليل، المستوطنات تقترب أكثر من منزل عائلتها. ويعيش بن غفير في مجتمع ضواحي متراامي الأطراف يمكنها رؤيتها من نافذة غرفة معيشتها.

وقالت عن المستوطنين: “إنهم يحققون أهدافهم تدريجياً. وفي نهاية المطاف سوف يسيطرون على كل شيء في غزة أيضاً”.

المصدر: [لوس أنجلوس تايمز](#)

رابط المقال : <https://www.noonpost.com/206979>